

بالفيديو.. متحدث الصحة: الطائرات بدون طيار تنقل الأدوية وتقلص زمن الاستجابة إلى 5 دقائق

25 مايو، 2026



أكد متحدث وزارة الصحة عبدالعزيز عبد الباقي أن خدمة ضيوف الرحمن تحظى بعناية واهتمام كبيرين من القيادة، التي جعلت صحة الحجاج وسلامتهم في مقدمة الأولويات، مشيرًا إلى أن المنظومة الصحية تواصل تنفيذ خططها التشغيلية والوقائية بأعلى درجات الجاهزية ضمن منظومة وطنية متكاملة؛ لتمكين الحجاج من أداء مناسكهم بأمن وطمأنينة ويسر.

وأوضح أن الحالة الصحية العامة للحجاج مستقرة وآمنة، ولم تُسجل أي حالات تفشٍ أو أوبئة مؤثرة، مبيدًا أن المنظومة الصحية ركزت خلال حج هذا العام على تعزيز مفهوم "الاستطاعة الصحية" عبر تطبيق اشتراطات صحية وبرامج وقائية وتوعوية تسهم في حماية الحجاج والحد من المخاطر الصحية.

وأشار إلى أن المنظومة الصحية قدمت حتى الثامن من ذي الحجة أكثر

من مليون و95 ألف خدمة صحية لضيوف الرحمن، فيما استقبلت أقسام الطوارئ أكثر من 28 ألف مراجع، واستفاد 41 ألف حاج من خدمات المراكز الصحية والرعاية العاجلة، إضافة إلى استقبال أكثر من 4 آلاف مراجع في العيادات الخارجية.

وأضاف أن الفرق الإسعافية تعاملت مع أكثر من 76 ألف حالة إسعافية، بينما تجاوز عدد حالات التنويم في المستشفيات 4 آلاف حالة، إلى جانب استقبال ما يقارب 120 ألف اتصال واستفسار صحي عبر مركز الاتصال 937، وإجراء 222 عملية قسرة قلبية و13 عملية قلب مفتوح وأكثر من 318 عملية جراحية.

وبيّن أن المنظومة الصحية نفذت أكثر من 100 خطة تشغيلية متكاملة لخدمة الحاج بنسبة امثال بلغت 100%، كما تم تخصيص أكثر من 3 ملايين مقعد للقدوم والمغادرة عبر 100 ناقل جوي، إضافة إلى إصدار أول تصريح تشغيلي لتوصيل الأدوية واللوجستيات الطبية في المشاعر المقدسة باستخدام الطائرات بدون طيار.

وأكد عبد الباقي أن التعامل مع 28 حالة إجهاد حراري تم وفق البروتوكولات الصحية المعتمدة، وتمثلت جميعها للشفاء، مشيرًا إلى أن الجهود الوقائية شملت التوسع في المساحات المظللة، وتعزيز نقاط توزيع المياه والبرادات، ونشر مراوح الرذاذ، والتوسع في أعمال التشجير وتحسين البيئة المحيطة بالحجاج.

وأشار إلى أن استخدام الطائرات بدون طيار لإيصال الأدوية والمستلزمات الطبية إلى مستشفيات المشاعر أسهم في تقليص زمن الاستجابة إلى نحو 5 دقائق بدلاً من ساعة ونصف، مؤكداً أن المنظومة الصحية كثفت برامجها التوعوية متعددة اللغات عبر الحملات الميدانية والمنصات الإعلامية والحقيبة الصحية التوعوية؛ بهدف تعزيز الوعي الصحي لدى الحجاج.

وشدد المتحدث الصحة على أهمية التزام ضيوف الرحمن بالإرشادات الصحية، والإكثار من شرب المياه والسوائل، واستخدام المظلات، وتجنب التعرض المباشر لأشعة الشمس، داعيًا الحجاج إلى عدم التردد في طلب المساعدة الطبية فور الشعور بأي أعراض صحية أو علامات إجهاد حراري، مؤكداً أن الوعي والالتزام بالتعليمات الصحية يسهمان في أداء المناسك بطمأنينة وتعزيز سلامة الجميع.